

النهاية في غريب الأثر

- { نحر } ... في حديث الهجرة [أتانا رسول الله A في نَحْرِ الطَّهْرَةِ] هو حين تَبَدَّلُ الشمسُ مُنْذَرُهَا من الإرتفاع كأنها وصلت إلى النَحْرِ وهو أعلى المَدْر .
- ومنه حديث الإفك [حتى أتينا الجيشَ في نَحْرِ الطَّهْرَةِ] .
- (س) وفي حديث وابصة [أتاني ابنُ مسعود في نَحْرِ الطَّهْرَةِ فقلت : أَيَّ سَاعَةٍ زياره ؟] وقد تكررت في الحديث .
- (س) وفي حديث علي [أنه خرج وقد بكَّروا بصلاة الصُّحى فقال : نَحَرُوهَا نَحَرَهُم الله] أي صَلَّوْهَا في أوَّل وقتِهَا من نَحْرِ الشهر وهو أوَّلُه .
- وقوله [نَحَرَهُم الله] يَحْتَمِلُ أن يكون دُعَاءٌ لهم : أي بكَّروهم الله بالخير كما بكَّروا بالصلاة في أوَّل وقتِهَا . ويَحْتَمِلُ أن يكون دُعَاءٌ عليهم بالنَّحْرِ والذَّبح لأنهم غيَّروا وقتَهَا .
- وفي حديثه الآخر [حتى تَدْعَ الخُيولُ في نَوَاحِرِ أرضهم] أي في مُتَقَابِلَاتِهَا . يقال : مَنَازِلَ بَنِي فُلَانٍ تَتَنَاحَرُ : أي تتَقَابِلُ .
- وفي حديث حذيفة [وَكَلَلَتِ الْفِتْنَةُ بَثْلَةً : بالحادثِ النَّحْرِي] هو الْفَطْنُ البصيرُ بكل شيء